

# الشيخ عثمان الخميس الرسول يموت شهيدا

عثمان الخميس

بعد ان فتحت خيبر كانت حادثة وذلك ان اليهود الذين صالحوا النبي صلى الله عليه واله وسلم قدموا له طعاما وهو عبارة عن ذراع شاة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه من اللحم الذراع. فقدمت الذراع للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:01](#) فنهس منها نهسة ثم قال يا معشر يهود يخاطب من امامه من اليهود اني سائلكم فهل تصدقوني؟ يعني ان سألتمكم سؤالاً تقولون الحق؟ قالوا نعم. قال من ابوكم من ابوكم - [00:00:29](#) قالوا ابونا فلان وكذبوا فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم كذبتكم بل ابوكم فلان. قالوا صدقت قال فاني سائلكم سؤالاً اخر فهل تصدقوني قالوا نعم قال من اهل النار - [00:00:57](#) قالوا نحن ندخلها قليلا ثم تخلفوننا فيها فقال كذبتكم؟ والله لا نخلفكم فيها ابدا. وهذا مصداق قول الله تبارك وتعالى قالوا لن تمسنا النار الا اياما معدودة. قل اتخذتم عند الله عهدا؟ ام تقولون على الله ما لا تعلمون - [00:01:23](#) قال كذبتكم والله لا نخلفكم فيها ابدا. قال فاني سائلكم فهل تصدقوني؟ قالوا نعم ولو كذبتكم لعلمت. الان مرتان نكذب عليك وتكشفنا. ولو كذب لعلمته قال هل وضعت في هذه الشاة سما؟ وكان قد اكل منها صلى الله عليه وسلم - [00:01:50](#) قال هل وضعت في هذه الشاة سما قالوا نعم قال ما حملكم على هذا قالوا قلنا ان كنت كاذبا اراحنا الله منك وان كنت صادقا فلن تضرك فقام صلى الله عليه وسلم وتركهم - [00:02:20](#) وكان قد نهس منها نهسة. اي قضم من اللحم شيئا وكانت التي وضعت السم امرأة يقال لها زينب بنت الحارث انها عرب ولكنهم يهود هذا في بداية السنة السابعة بعد اربع سنوات في السنة الحادية عشرة - [00:02:50](#) الحادية عشرة قبيل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قال لعائشة رضي الله عنها ما زلت اجد اثر تلك الاكلة التي اكلتها في خيبر اني اجد اثر السم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:23](#) وان هذا او انقطاع ابهر. يعني اخت موتي انقطاع العرق ولذلك قال بعض اهل العلم ومنهم الامام الزهري رحمه الله تعالى ان النبي صلى الله عليه واله وسلم مات مقتولا - [00:03:48](#) اي بهذا السم صحيح لم يؤثر الا بعد بعد اربع سنوات لكنه اثر قال وحتى يجمع الله له الخير من كل وجه ومن ذلك انه يكون قد مات شهيدا. صلوات ربي وسلامه عليه - [00:04:06](#) - [00:04:24](#)